دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية

إعداد

الدكتورة بسمه عبدالله سعيد ملص

أستاذ مساعد/ كلية العلوم والآداب بشرورة/نجران

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية ، وسيشار إليهن من الآن فصاعداً (بالمديرات)،وقد حاولت الإجابة عن ما يلي : ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب(المعرفي، الوجداني، السلوكي) من وجهة نظر المديرات، واتخذت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (27) مديرة أي بنسبة 90%، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام استبانة خاصة و لمعالجة البيانات إحصائياً استخدمت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة.

وأوصت الدراسة بما يلي : تعميق فهم الطلبة بأهمية الاستهلاك، تنمية القدرات الإبداعية للطلبة من رياضة وموسيقى وفنون، غرس روح التجديد لدى الطلبة، إبراز الأخطاء الناجمة عن استخدام الإنترنت.

Abstract

The Role of Educational Media in the Upbringing of Students from School headmistress' Point of View in Shraourah – The Kingdom of Saudi Arabia

This study aims at identifying the role of educational media in the social upbringing of students from the view point of headmistress of sharourah in KSA. I tried, in that study, to find answers of the role of educational media in the social upbringing of students which includes their cognitive, spiritual and behavioral aspects/ sides.

The study follows the descriptive (scanning) methodology. The sample of the study consists of (27) headmistresses which equals 90%. A special questionnaire was developed to answer the questions of the study. All the data were analytically figured through arithmetic scales/averages.

The study recommends the following:

1. Deepening the students' understanding of the importance of cultural consuming
2. Enhancing and developing students' creativity on sports, music and arts.
3. Instilling the spirit of renewal in the students
4. Highlighting the mistakes resulted from the misuse of Internet

المقدمة

التنشئة الاجتماعية هي تلك العملية التي يتحول الفرد من خلالها من طفل يعتمد على غيره حول ذاته إلى فرد اجتماعي يدرك معنى المسئولية والاستقلال . قال تعالى " والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون" (سورة النحل، أية78).

إن التنشئة الاجتماعية هي عملية إعداد وتشكيل لأجيال المستقبل، مع ارتباطها الوثيق بالحضارة ومواكبة التطور وهي مختلفة باختلاف المجتمعات. والتركيز على حاضرها من الأمور التي لا يمكن تأخير خططه أو تأجيلها . فالمستقبل على صعيد التنشئة الاجتماعية يبنى بشكل آني فحاضرها هو مستقبلها ، بالنسبة للجيل الواحد أو ما يليه من الجيل، فالتنشئة الاجتماعية مسئولية ذاتية ووطنية ودينية ، وأن عدم تأسيس التنشئة الاجتماعية بناء على احتياجات المجتمع سيحدث تنشئة بديلة لا تحترم النظام المجتمعي الموجود بجميع نواحيه الاجتماعية والفكرية والثقافية، وكذلك النواحي الاقتصادية والتربوية ، وهذا يؤدي إلى حالة يصعب التعامل معها .

فالتنشئة الاجتماعية عملية قديمة ومستمرة ، قامت بممارستها الأسرة والقبيلة والشعوب منذ القدم لتنشئة أطفالها على ما نشأت عليه، ورغبة في الحفاظ على استمرار عاداتها وتقاليدها وخصائصها الاجتماعية ، ويرجع الاهتمام العلمي الدقيق بالتنشئة الاجتماعية إلى أواخر الثلاثينات وأوائل الأربعينات من القرن الماضي عندما نشر (بارك) بحثه حول التنشئة الاجتماعية، واعتبر إطاراً مرجعياً لدراسة الأمم (موسى ، 1998) .

إن تنشئة الطفل ورعايته هي مسئولية البيت والمدرسة ، فعندما يكون هناك تعاون منبثق بين الأب والأم والمعلم في تنشئة الطفل . فإن ذلك يؤدي إلى تنشئة اجتماعية تحقق أهدافها وتكون أكثر فعالية (Walsh 2011)، وفي ضوء التنشئة الاجتماعية؛ فإن الطفل لا يتطور كشخص بمعزل عن الوسط الذي ولد فيه،ولكنه ينمو ويتطور في وسط اجتماعي يتوفر فيه التفاعل المستمر، وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة ، (Booth ،1975). فالطفل بحاجة ماسة إلى أن يكون قريباً من أبويه يستمتع بحضورهما والطفل لا ينضج وتكتمل رجولته بمجرد ولادته ذكراً ، ولكن يشعر ويتصرف كرجل عندما يكون قادراً على أن يتشبه بالرجال ويتفاعل معهم في وسط اجتماعي تربوي سليم، (Booth ، 1975).

في هذا العصر هناك حاجة ماسة إلى تنشئة اجتماعية يتفق عليها المدربون والتربويون وعلماء الاجتماع بحيث تشارك فيها مختلف الاختصاصات والمهن . لأن الإنسان لا يتعلم بالفعل فقط . بل بالعاطفة والجسد . ومن هنا لابد من ضبط النشاطات والوسائل المختلفة وإخضاعها للبيئة التربوية الشاملة بما يناسب عملية التنشئة الاجتماعية ، إن التنشئة التي نريد تستحق أن توجه جميع الطاقات بشتى أنواعها في تدعيم وتعضيد التنشئة الاجتماعية السوية القادرة على صنع الأجيال (نصيره ، 1995).

ويعتبر دور المؤسسة التربوية في حماية النشء وعلى الأخص المدرسة مهماً جداً إلى جانب دور الأسرة في توجيه وترشيد استخدام الفضائيات والإنترنت . فعلى الرغم من أن الشباب والأطفال يتمتعون بحرية أكثر في استخدام الإنترنت في منازلهم أو منازل أصدقائهم، إلا أن دور المدرسة يظهر جلياً من خلال مد جسور مع أولياء أمور الطلبة ، والاتفاق معهم على المتابعة الحثيثة لأبنائهم أثناء تعاملهم مع الإنترنت والفضائيات ، وتوعيتهم بالنتائج السلبية للإفراط في استخدامها تكنولوجيا الاتصال ، أو سوء الاستخدام لها، وضرورة مناقشة أبنائهم فيما يشاهدون . وعلى المؤسسة التربوية أن تحدد الأخطار والأضرار الناجمة عن استخدام الإنترنت والفضائيات.وذلك بوضع قوائم للمواقع الأخلاقية المناسبة والمواقع غير الأخلاقية

وتوضح أضرارها وأخطارها . وتبصير الطلبة بضرورة الإبلاغ عن المواقع السلبية أو الأخطار التي تقابلهم أثناء استخدام الإنترنت ، ولابد من إرشادهم إلى الأسس الأخلاقية لاستخدام الإنترنت وتوعيتهم إلى طريقة استخدام الإنترنت والفضائيات من خلال تنظيم وقتهم بين الدراسة والحياة الاجتماعية واستخدام الإنترنت . (عبد الحميد ، 1997)

ولا ينسى دور المؤسسة الإعلامية في حماية النشء حيث تقوم المؤسسة الإعلامية بما تحويه من تليفزيون وصحافة وإذاعة بدور إيجابي في توفير جو آمن لاستخدام الإنترنت والفضائيات ، فعليها أن تدعو باستمرار لسن قوانين تلزم شركات الإنترنت والفضائيات على توفير البرامج الأخلاقية ، وأن لا تسمح ببث أي برامج تتعارض مع حاجات الأطفال والشباب التربوية ، ومع قيم المجتمع وتدعو لوضع قوانين صارمة لمحاسبة الشركات والفضائيات التي تخالف القيم والتقاليد ، وتدعو إلى تشفير أو إغلاق المواقع السلبية ، ويزداد دورها فاعلية عندما تحث الجهات التربوية والدينية والأمنية على القيام بواجباتها في حماية الأطفال . وتقوم بحذف أو إلغاء البرامج الإعلامية المنافية للقيم الاجتماعية والدينية والتربوية ، وعرض تحقيقات صحفية حول استخدام الإنترنت والفضائيات وحول مقاهي الإنترنت (عبيدات ،2003)، ونرى البعض وقد استسلم لهذا المربي الإلكتروني والقادم الجديد ، وقد بدأ يحاكي دور الأب والأم والمدرسة إلى حد كبير ومنقطع النظير (الحضيف،1994).

وأصبح للإعلام أهمية بالغة في الحياة اليومية ، وما تحويه من علاقات اجتماعية ، كما أصبح له دور فعال في بناء مجتمع متحضر مبني على أسس عملية بحتة ، يرتبط ويتأثر إلى حد ما بالنظم الاجتماعية وسلوك البشر في مختلف أعمارهم وهذا ما أبرزه علماء الاجتماع في هذا الصدد وتعددت الآراء في الدور الحقيقي لوسائل الإعلام ، فيرى فريق أنه يبدأ عندما يصل الطفل لمرحلة الإدراك والتمييز . بينما يرى فريق آخر أن هذا الدور يسبق هذه المرحلة بكثير، إذ يبدأ من مرحلة تعليم وتثقيف الوالدين حول كيفية إنجاب طفل معافى، ورعاية هذا الطفل حتى يصبح شاباً ، وتلعب وسائل الإعلام دوراً في كيفية رعاية الشباب وتعليمهم ، ولا ينكر أحد دور الإعلام الإذاعي وتوجيهه للشباب في هذه المرحلة ، فالشاب درع الوطن وحصنه الحصين ، ساعد يبنى الوطن وينمو ويتقدم ويزدهر ويضاهي أرقى الأمم (عدنان ، 2005) .

إن من علامات الثورة الإعلامية أن وسائل الإعلام الحديثة بدأت تأخذ دور المدرس والأب والأم في تنشئة الأجيال وتزودهم بالعلم والمعرفة والأدب والأخلاق والفنون وكافة المعارف الأخرى . فأصبح معظم التعليم يتم خارج الفصل الدراسي، وأصبحت الكمية الفائقة من المعلومات التي تنقلها الصحف والمجلات والإذاعة والتليفزيون في أيامنا هذه تفوق بكثير كمية المعلومات التي ينقلها مدرس الفصل (تركي ، 1984) .

وبصفة عامة يمكن القول بأن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين ، فقد تكون وسيلة نافعة من وسائل الثقافة والعلم والسمو بالخلق ونقل الأفكار فتقدم النفع للفرد والجماعة وتعمل على خلق وتدعيم الأخلاق والقيم ، وإزالة الشك وتثبيت العقيدة الصحيحة ، ومن ناحية أخرى إذا أهملت وأسيء استخدامها ولم توجه توجيهاً سليماً بإشراف مركز ، فإنها تصبح سلاحاً هداماً يساعد على الانحلال والانحراف ويثير الغرائز (الصعيدي ، 2001).

لقد تطورت تكنولوجيا الإعلام بشكل سريع وجذري منذ تسعينات القرن العشرين وكان لانتشار الأقمار الصناعية من ناحية، ولنمو التكنولوجيا الإعلامية تأثيرها الواسع في مختلف مجالات الحياة المدرسية (Jean.1995) ،كما أن الإنترنت أصبح وسيلة إعلامية مكتملة يجمع بين الصورة والصوت والنص المكتوب، وتكتسح مختلف الفضائيات وحقول المعرفة . وقد

أصبح اقتناء أجهزة الكمبيوتر مطمحاً لأغلب المسيرين للمؤسسات التربوية وأصبح الارتباط بشبكة الإنترنت من الأحداث التربوية الاستراتيجية . وليحل قبول هذه الأجهزة الإعلامية مكان النفور ليصبح استعمال هذه الأجهزة مرادفاً لمواكبة العصر .

والحقيقة أن للإعلام دوراً في المحافظة على الهوية الثقافية العربية؛ إذ يستطيع الإعلام أن يقدم الكثير من أجل خير المجتمع وتقدمه ، فالتقدم الهائل في عالم الاتصال وأدواته يظهر الدور الخطير الذي يمكن أن يقوم به الإعلام في مراجهة قضايا الأمة بمختلف أنواعها ومضامينها وتتمثل قوة الإعلام في أجهزته على شغل مساحات واسعة من وقت الإنسان المستهدف بالوسائل الإعلامية ، والوصول إلى فئات المجتمع المختلفة ، وخصوصاً الناشئة الذين من السهل على الوسائل الإعلامية التأثير فيهم .

ومن هنا يلاحظ أن الإعلام هو المسئول عن الهوية أو الذات الثقافية ؛ وأسسها مجموعة من الركائز تتمثل في الدين ،و اللغة العربية ، والانتماء إلى تراث حضاري وثقافي له ملامحه الواضحة الثابتة وأسسه ، وعلى الإعلام أن يكون نصيراً وحامياً للهوية الثقافية ويحميها مما يداهمها من محاولات الغزو الفكري والإعلامي التي لها أشكال وألوان مختلفة لتظل الهوية الثقافية بعيدة عن الاختراق ، متسقة مع نفسها ومع رسالتها ومع دور هذه الأمة ومكانتها.

وحتى ينجح الإعلام في تأدية دوره الصحيح لابد أن يكون أداة تغيير وبحث على الجدية والبناء السليم للإنسان،فيكون أداة تنموية فاعلة . ولهذا فمن غير المناسب أو المعقول أن تطغى المسلسلات الترفيهية في أجهزة الأعلام على المسلسلات المخصصة للقضايا الجادة ، خصوصاً إذا طرح الترفيه بشكل فني هابط بلا معنى سوى ضياع الوقت (أبو عرجة ،2003).

وما ترجوه التربية من وسائل الإعلام هو تنشئة الفرد من أجل التكيف مع مجتمعه .وكما يقول "إميل دوريكام (Durkheim) "إن الإنسان الذي تريد التربية أن تحققه، ليس الإنسان كما صنعته الطبيعة ، ولكن الإنسان الذي يريده المجتمع (ناصر ،2004) . وهنا يأتي دور الأسرة في مراقبة ما يبث من خلال جهاز الحاسوب داخل المنزل والتنشئة الأسرية السليمة للأبناء على السعي وراء كل ما هو إيجابي والابتعاد عن كل ما هو سلبي (ناصر 2004) .

مشكلة الدراسة:

إن وسائل الإعلام تعتبر إحدى المؤثرات الأساسية بعد الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال ما تقدمه من معلومات و معارف قد تؤثر في معتقدات الطلبة وقيمهم وتغير سلوكهم نحو الأفضل إذا ما خطط لها تخطيطاً إيجابياً كما لها آثار سلبية في المجتمع بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص . فإذا ما تكاملت الناحية الثقافية والإعلامية في ظل دراسة خصائص وسمات الجمهور المستقبل ، نكون بصدد تكامل إعلامي تربوي من سماته خلق جيل عارف للحقوق والواجبات الإنسانية،ومتمسك بالقيم والأخلاق و قائم على أساس متين من الثقافة والعلوم وهو ما تعبر عنه مشكلة هذه الدراسة بحيث تعكس ضرورة دراسة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى طلبة محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية والذين تتنوع اهتماماتهم وميولهم وحاجاتهم التي تطلب الإشباع . وتتنوع كذلك دوافعهم من التعرض إلى وسائل الإعلام من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية وسيشار إلى مديرات المدارس في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية من الآن فصاعداً ب (المديرات).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات ؟
- ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب الوجداني من وجهة نظر المديرات ؟
- ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

- دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات .
- دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب الوجداني من وجهة نظر المديرات .
- دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات المدارس

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

يمكن أن تقدم معلومات مهمة للأسرة حول دور وسائل الإعلام في تنشئة أبنائهم وأثرها في سلوكياتهم وشخصياتهم . وقد تساعد الأسرة في كيفية توجيه أبنائهم نحو الاستخدام الواعي الآمن لوسائل الإعلام الحديثة والمتابعة الجادة أثناء تعاملهم مع الإنترنت والآثار السلبية من الإفراط في استخدام تكنولوجيا الاتصال .

يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المعلمين والمدربين في توعية الطلبة حول الاستخدامات الخاطئة لوسائل الإعلام والآثار السلوكية والمعرفية والوجدانية الناتجة عن استخدام الإنترنت والفضائيات .

تساعد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في إعداد مناهج للتربية الإعلامية .

يمكن أن تزود أجهزة الإعلام بأهمية توفير الجو الآمن لاستخدام الإنترنت والفضائيات.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

الدور:

هو مجموعة من أنماط السلوك المتوقع من الفرد أو المؤسسة تأديتها أثناء عمله أو وضعه أو مركزه في جماعته، ويختلف طبيعة هذا السلوك باختلاف طبيعة المرحلة العمرية ،وكذلك تبعا لاختلاف المحيط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الفرد (ثلجي،1999)

الإعلام:

هو التغيير الموضوعي لعقلية الجماهير وميولها في نفس الوقت وتزويد الجماهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن مجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق درجة ممكنة من المعرفة والإدراك والوعي والإحاطة الشاملة لدى الجمهور مما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات المطروحة (وريكات،1991)

التنشئة الاجتماعية :

يقصد بها العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي بها يتم تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة ، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات "(بدوي ، 1983)

وتعرف **الباحثة التنشئة الاجتماعية** بأنها عملية تحويل الطفل المتمركز حول ذاته إلى فرد ناضج يعرف معنى المسؤولية ويدركها، وهي عملية مستمرة من المهد إلى اللحد،وهي عملية معقدة ومتشابكة،وهي في نفس الوقت ديناميكية،وهي عملية تغير وتعلم قائمة على التفاعل بين الفرد والقائمين على التنشئة في جميع مراحل العمر،وهي عملية بناء شخصية الفرد وفقا لمعايير المجتمع.

محافظة شرورة:

مدينة صحراوية تقع في الطرف الغربي الجنوبي من صحراء الربع الخالي تقع جنوب المملكة العربية السعودية تسمى (عروس الربع الخالي) تعتبر شرورة إحدى محافظات منطقة نجران، وتتبعها إداريا حيث تبعد عنها ما يقارب360 كم،عدد السكان مقدر بـ 83.664 نسمه حسب آخر إحصائية حكومية..www.sharurah.co

حدود الدراسة

الحدود المكانية :اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء وجهات نظر مديرات محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية فقط

الحدودالزمانية : اقتصرت هذه الدراسة على استقصاء وجهات النظر لمديرات المحافظة للفصل الدراسي الأول لعام1433 هـ /1434 هـ.

الدراسات السابقة: وتشمل الدراسات العربية والأجنبية

الدراسات العربية:

دراسة السيد (2001) بعنوان " دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال " هدفت للتعرف على ما تعكسه صحف الأطفال من توعية بيئية يمكن أن يكتسبها الطفل في هذه المرحلة العمرية (9 - 12) ، وعلى طبيعة المضمون والشكل الذي يتم من خلاله تنمية الوعي البيئي للأطفال نحو صحافتهم المتخصصة ، واتبعت الباحثة في دراستها منهج البحث الإعلامي لعينة مجلاتهم المتخصصة " علاء الدين - بلبل - سمير " التي تتناول المشكلات البيئية بهدف للتعرف على مدى تناولها في عرض المشكلات البيئية ودورها في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال ،ودلت النتائج على أن مجلة علاء احتلت الترتيب الأول باعتبارها مصدرا لتناول عرض المشكلات البيئية بجميع الأشكال الصحفية ، وذلك بنسبة (66%) بينما مجلة ،بلبل (52%) ، ومجلة سمير (51.9%) ، وبلغ المتوسط العام لإدراك الأطفال بالوعي البيئي (2.9%) وبلغ إجمالي المشكلات البيئية بمجلة علاء الدين (64.3%) في المقابل (30.9%) بمجلة بلبل؛ بينما مجلة سمير (24.8%).

- دراسة روحي (2001) بعنوان " استخدام الشباب لشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) دراسة اجتماعية تحليلية لرواد مقاهي الشبكة في مدينتي عمان واربد ،هدفت هذه الدراسة الاجتماعية إلى تحليل طبيعة استخدام الشباب لشبكة الإنترنت في مقاهي عمان واربد عن طريق عينة غرضية مكونة من (360) مبحوث ومبحوثة ، واعتمدت الاستمارة والمقابلات الشخصية في جمع البيانات الميدانية ،وقد خلصت الدراسة إلى أن غير المستخدمين الشبكة من الوالدين يعارضون تردد أبنائهم على المقاهي متأثرين بالمستوى التعليمي للأب وللأم والدخل الشهري للأسرة . وأن هدف استخدام الشباب للشبكة يختلف باختلاف متغيرات (السن والمستوى التعليمي وساعات الفراغ الأسبوعية) ، فالشباب من الفئة العمرية (24 - أقل من 26 سنه)يستخدمون الشبكة لهدف الحصول على المعلومات في شتى المجالات، وقد ظهرت ابرز الآثار الإيجابية بتحسين لغتهم الإنجليزية ، وتجلت أبرز الآثار السلبية بميلهم للعزلة عن الآخرين .

- دراسة عامر (2002) دراسة بعنوان اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية بالتليفزيون المصري " وذلك من خلال دراسة للتعرف على أهم ما تقدمه الدراما الأجنبية من موضوعات وما تعرضه من قيم وسلوكيات . ومثلت عينة الدراسة التحليلية دورة تليفزيونية واحدة من ا/1991/4 إلى 1991/6/30 وثم تحليل الأفلام والمسلسلات الأجنبية التي أذيعت في

هذه الدورة على القناة الأولى والثانية في فترتي المساء والسهرة . وتوصلت الدراسة إلى أن : نسبة القيم الأخلاقية السلبية أكبر من القيم الأخلاقية الإيجابية بكثير حيث بلغت 70.1% مقابل 28.9% للإيجابية.

– دراسة الخطابية (2002) بعنوان " الآثار الاجتماعية والثقافية لبرامج التلفزة الأجنبية الملتقطة عبر الأطباق اللاقطة عند طلبة الجامعة الأردنية " هدفت إلى استكشاف أبعاد تأثير الشباب الأردني مع برامج البث الفضائي ومعرفة عادات وأنماط تعرضهم لهذه الظاهرة ،وما تنطوي عليه من آثار اجتماعية وثقافية متنوعة، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية كالجنس والإقامة والدين والدخل وحجم الأسرة . وتكونت عينة الدراسة من (246)من طلبة الجامعة الأردنية ،تم اختيارها بالطريقة القصدية ممن يمتلكون أجهزة لاقطة كما استخدمت الدراسة أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات . بينما بينت الدراسة أحداث الصراع القيمي لدى الشباب بفعل الفجوة بين أنماط السلوك وأساليب الحياة المرئية أو المعايشة من جانب آخر ، إضافة إلى أن ما يبث عبر الأطباق اللاقطة قد أصبح مصدراً لاكتساب الشباب سلوكية لم تكن مألوفة في المجتمع المحلي .وقد لمست هذه الآثار بشكل أكبر نوعاً ما من وجهه نظر المبحوثين الذين يقيمون في الريف والمسلمين وذوي الدخل المحدود والذين ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم .

– دراسة محمد (2003) بعنوان " دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين من 15-7 سنة دراسة تطبيقية مقارنة لعينة من طلاب المدارس الثانوية "وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة قراءة المراهقين من (15-7 سنه) للصحف في مجالات (الفن والنجوم – الرياضة – الجريمة والحوادث)من حيث (معدل وكثافة القراءة / درجة الاستغراق في القراءة / مستوى المعرفي) ،أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى المعرفة بالموضوعات (الفنية – الرياضية – الجريمة والحوادث) محل الدراسة لدى المراهقين الذين اعتمدوا على الصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم – الرياضة – الجريمة والحوادث) كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات .

– دراسة الأمير (2004) بعنوان " أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي " والتي هدفت إلى إبراز الأنماط المستخدمة في كل من المدرسة والأسرة ، وإظهار العلاقة بين ما هو سائد من جهة والتفوق الدراسي من جهة أخرى إضافة إلى معرفة العلاقة بين المناخ التربوي في المدرسة وأنماط التنشئة الاجتماعية فيها ، وكذلك معرفة العلاقة بين المستوى التعليمي للآباء والأمهات ونمط التنشئة الذي يستخدمونه ، توصل الباحث عن طريق استخدام المنهج الوصفي لتحليلي على عينة من طلاب صفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية بلغ عدده (600) طالباً وطالبة ، في مدارس وكالة الغوث التابعة لمنطقة شمال عمان إلى وجود أنماط إيجابية في التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة والمدرسة وتحصيل الطلبة المتفوقين . وإلى وجود علاقة ارتباطيه بين أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسرة من جهة والعلاقات بين الوالدين من جهة أخرى .

– دراسة بني أرشيد (2005)بعنوان " علاقة بعض الأنماط السلوكية لدى طلبة المدارس في الأردن بتعرضهم لوسائل الإعلام المرئية " هدفت هذه الرسالة إلى الكشف عن علاقة بعض الأنماط السلوكية لدى طلبة المدارس في الأردن بتعرضهم لوسائل الإعلام المرئية ، ومعرفة علاقة بعض الأنماط السلوكية بعادات المشاهدة لوسائل الإعلام المرئية وعلاقة بعض الأنماط السلوكية بنوعية البرامج المشاهدة من خلال وسائل الإعلام المرئية(التلفزيون الأردني ،الانترنت) وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين بعض الأنماط السلوكية المتأثرة بوسائل الإعلام المرئية وبين مكان الإقامة تعزى لصالح أبناء المدينة ، كما كانت هناك علاقة ارتباطية بين بعض الأنماط السلوكية المتأثرة بوسائل الإعلام المرئية وبين متغير

الصف تعزى لصالح الصف السابع ، بين الأنماط السلوكية المتأثرة بوسائل الإعلام المرئية وبين المستوى الاقتصادي للأسرة تعزى لصالح الفئة ذات الدخل من (400-800) دينار، وبين بعض الأنماط السلوكية المتأثرة بوسائل الإعلام المرئية وبين المستوى التعليمي للأب كانت لصالح فئة البكالوريوس ، وكذلك المستوى التعليمي للأم لصالح فئة البكالوريوس ، وتوجد علاقة بين بعض الأنماط السلوكية المتأثرة بوسائل الإعلام المرئية وبين متغير التحصيل لصالح فئة المقبول والجيد ، وأما بالنسبة لمتغير الجنس فقد دلت النتائج على أنها كانت لصالح الذكور .

- دراسة الرقب (2006) بعنوان " أنماط التنشئة الاجتماعية في الأردن ، دراسة مقارنة في الريف والمدينة والبادية " هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التنشئة الاجتماعية السائدة في الأسر الأردنية ومقارنة هذه الأنماط في المناطق "الريف والبادية والمدينة" ، ومعرفة أثر كل من المتغيرات والمستوى التعليمي للأب والأم ، والمستوى الاقتصادي للأسرة وعدد الأبناء في الأسرة وعمر الوالدين . وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر الأردنية والبالغ عددها (945806) حسب إحصائية دائرة الإحصاءات العامة (2004) أما العينة فقط بلغت (2000) من الأباء والأمهات واختيرت بطريقة عشوائية طبقية ،، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

إن ممارسة الوالدين في الأسرة الأردنية ، لأنماط التنشئة الاجتماعية كانت متوسطة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمنطقة الجغرافية على جميع مجالات التنشئة الاجتماعية ، وبينت الدراسة دور الإعلام التربوي في تعميق معلومات الطلبة حول تماسك الأسرة والمجتمع .

الدراسات الأجنبية :

أما الدراسات الأجنبية فقد تنوعت في تناولها لوسائل الإعلام المختلفة والتنشئة الاجتماعية وفيما يلي أبرزها :

- دراسة كاثي ودايفيد Cathy Cobb & Davad Kenee (1996) بعنوان " المراهقون والصحف " والتي أجريت على أكثر من ألف مراهق لبحث الاختلافات العنصرية في وسائل الإعلام وأنماط التنشئة الاجتماعية ، أولت الدراسة عناية خاصة بقراءة الصحف بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى وطبقاً للنتائج؛ فإن العديد من المتغيرات تفرق بين المراهقين ذوي البشرة البيضاء ونظرائهم ذوي البشرة السوداء منها إمكانية الحصول على الجريدة في المنزل وعدد مرات القراءة وكذلك كثافة القراءة نفسها ودرجة تفضيل المحتوى ،وكذلك علاقة الصحيفة كوسيلة إعلام والمسئولية الاجتماعية التي يدركها المتلقون مما يعكس دور الصحف بين المراهقين السود والبيض . أشارت نتائج الدراسة أن هناك تميزاً عنصرياً في كثير من المتغيرات المتعلقة بالمراهقين في علاقتهم بوسائل الإعلام وكان أهم هذه المتغيرات ظهوراً المسئولية الاجتماعية وإتاحة الوقت للقراءة في الصحف، وكذلك الوقت الذي يتم قضاؤه في مشاهدة التليفزيون عدد ساعات قراءة الأخبار اليومية ، كما أشارت إلى مواجهة الصحف للعديد من المشكلات الخاصة بإقبال كل من المراهقين السود والبيض على قراءتها ، فالمشكلة الرئيسية لدى المراهقين السود هي عدم توفر الصحف بين أيديهم .

- دراسة ألكساندر وآخرون ، (1997) ، Alexander and Other بعنوان " اتجاهات المراهقين نحو المسلسلات الطويلة " وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو المسلسلات الطويلة . وقد أجريت الدراسة على عينه قوامها (230) طالبا من أربع مدارس ذات نظام واحد تشمل الدراسة على مقارنة جغرافية بين مناطق ريفية ومناطق حضرية وتمثلت أعمار العينة في المرحلة العمرية بين (12-20) سنه . ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- الإناث يشاهدن المسلسلات الطويلة أكثر من الذكور ويعطينها أهميه كبرى .
- المراهقون الذين لا يعيشون مع أبائهم يشاهدون كثيراً المسلسلات الطويلة عن الذين يعيشون مع آبائهم .
- إن المشاهدين من المراهقين للمسلسلات الطويلة وغير المشاهدين لا يختلفون من حيث مدى تأثير مشاهدة المسلسلات على عواطفهم .

- دراسة روبرت أبلمان (1998) Robaret Ableman بعنوان " استخدام المراهق للتليفزيون الديني والإشباعات المحققة من التعرض لبرامجه " والهدف من هذه الدراسة تحليل وتحديد الاتجاهات التي يبحث عنها الطلبة ، وقد وجد الباحث أن عدداً كبيراً من هؤلاء المراهقين يتعرضون لهذه البرامج بهدف التخلص من الإحساس بالوحدة وللحصول على معلومات تفيدهم من عملية التفاعل الاجتماعي .

- إن التعرض للصحف كان تعرضاً إيجابياً فيما يخص المعلومات السياسية؛ بينما كان التعرض للتليفزيون سلبياً .
- أثبتت الأهمية الواسعة لقراءة الصحف فيما يتعلق بالمعلومات السياسية؛ ولكن هذا الدور تؤيده النتائج بنسبة ضعيفة .

- دراسة لمرزوق (1998) Marzoke في قطر . بعنوان " استخدام طلاب جامعة قطر لبرامج التليفزيون و الاشباعات التي تحققها " اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات واقتربت من فهم الاحتياجات المعرفية المؤثرة التي تعبر عن سلوك مشاهدي التليفزيون لطلبة بجامعة قطر ، والهدف من هذه الدراسة هو تحديد وتحليل هذه الاحتياجات التي يبحث عنها الطلبة واكتشاف الفوارق بين الطالب الذكر والأنثى لتحديد أوجه الاختلاف للبرامج و الإشباعات المتوقعة بالإضافة لأسلوب التعليم والسن .وأعد الباحث استمارة استبيان للطلبة الذكور والإناث وقد دلت النتائج أن هناك اختلافا واضحا بين الذكور والإناث بالنسبة للاحتياجات المعرفية وكذلك اختلافات لمجموعات العمر المختلفة ولا توجد فروق بين العينة مع اختلاف نوعية التعليم بالنسبة لنوع الإشباعات المرجوة من البرنامج .

- دراسة اوستنز (1999) Austins بعنوان " دوافع مشاهدة طلاب الجامعة للمسلسلات التليفزيونية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع مشاهدة طلاب الجامعة للمسلسلات التليفزيونية ، ومعرفة العلاقة بين دوافع المشاهدة ، وحجم التعرض

لهذه المسلسلات . وأجريت الدراسة على عينة قوامها (301) مبحوثاً من طلبة الإعلام في جامعة الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج ، من أهمها : يقبل طلاب الجامعة على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية بنسبة كبيرة . ذكر المبحوثون ستة عشر دافعاً لمشاهدة المسلسلات التليفزيونية أهمها: تمضية الوقت (16.9%) وجودة المسلسل (12.7%) وتحقيق التفاعل الاجتماعي (10%) ، والتعلم (6%)والتعود (6%) .

- دراسة سكوفياد (2000) Skofeled " حول أثر الفيلم التليفزيوني على الاتجاهات المتصلة بالحرب النووية " وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير الأفلام التليفزيونية على اتجاهات المراهقين نحو الحرب النووية وإظهار أهمية أثر الفيلم على النفسيين والسياسيين طبقت عينه الدراسة (261) من المراهقين الذين شاهدوا فيلماً عن الحرب النووية وأشارت النتائج إلى أن للفيلم أثراً حقيقياً على بعض الأبعاد المتصلة بالمحيط البيئي وعلى التنبؤ بمخاطر الحرب النووية .

- دراسة ولكر (2007) Walker بعنوان " حول الاتجاهات والعوامل الأبوية كوسيط للعلاقة بين العنف والعدوان والتليفزيون "وكان الهدف من الدراسة هو كشف العلاقة بين المعرفة والعوامل الأبوية . وتأثيرها على مشاهدة المراهقين للعنف التليفزيوني مثلت عينه الدراسة (442) من المراهقين بمتوسط أعمار (16.5) سنة و(289) من الآباء وتم هذا المسح لسلوكيات المشاهدة وملاحظات صورة العنف ونزعة العدوان السلوكي وأشارت النتائج إلى :

1- أن الاتجاهات كانت أقوى إلى التنبؤ بالعدوان .

2- أن أكثر المراهقين قرروا أن هدفهم هو مشاهدة العنف التليفزيوني الأكثر عدوانية .

3- أن مشاهدة العنف أقل أهمية من الميل إلى العنف .

4- إن العوامل الأبوية تلعب دوراً توسطياً لاحقاً لمشاهدة العنف .

- دراسة جوزيف ، (2009) Joseph بعنوان " الأصول النفسية والاجتماعية ، ودوافع مشاهدة التليفزيون " أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (331) مبحوثاً ، (43.8%) من الذكور ، (56.2%) من الإناث مما تتراوح أعمارهم من بين (16-18) من ذوي المستويات العلمية المختلفة ، بهدف التعرف على المتغيرات النفسية ، ودوافع مشاهدة التليفزيون ، والمتغيرات التي تتحكم في ذلك ، والتعرف على العلاقة بين الأصول النفسية ، الاجتماعية ،إشباعات وسائل الاتصال ، عن طريق إختبار دور هذه المتغيرات في تحديد الأستخدامات والإشباعات . ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن أهم دوافع مشاهدة التلفزيون هو إمضاء الوقت والتسلية والهروب والحصول على معلومات و تعزيز التفكير الإبداعي لدى للطلبة .

- دراسة جلسون (2010) Gelson بعنوان العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والاهتمام بالعلم بين المراهقين في الفترة العمرية من (11-15) سنة وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والاهتمام بالعلم بين المراهقين،حيث أظهرت نتيجة الدراسة أن هناك علاقة سلبية بين اتجاه المراهقين نحو العلم ومشاهدة البرامج التي تعالج مجرى الأحداث اليومية.

-دراسة اولفر (2011) Olever بعنوان "استمتاع المراهقين بصورة الرعب وتأثر المشاهدين بصورة الضحية،وكان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثر المراهقين بالأفلام البوليسية

وكانت نتيجة الدراسة أن 70% من أفرا د العينة يستمتعون بمشاهدة أفلام الرعب .

ملخص الدراسات السابقة:

- أبرز الآثار السلبية لاستخدام الانترنت الميل إلى العزلة عن الآخرين و أبرز الآثار الإيجابية تحسين اللغة الإنجليزية.
- صحافة الأطفال تلعب دوراً في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال.
- نسبة القيم الأخلاقية السلبية أكبر من القيم الأخلاقية الإيجابية بكثير حيث بلغت 70.1% مقابل 28.9% للإيجابية في المسلسلات المصرية.
- أحداث الصراع القيمي لدى الشباب بفعل الفجوة بين أنماط السلوك وأساليب الحياة الإعلامية المرئية أو المعايشة من جانب آخر لفئة الشباب في المجتمع الأردني
- ارتفاع مستوى المعرفة بالموضوعات (الفنية – الرياضية – الجريمة والحوادث) محل الدراسة لدى المراهقين الذين اعتمدوا على الصحف المتخصصة في مجالات (الفن والنجوم – الرياضة – الجريمة والحوادث)كمصدر للمعلومات حول هذه الموضوعات .
- وجود علاقة ارتباطية بين أنماط التنشئة الاجتماعية الصحيحة في الأسرة من جهة والعلاقات الحسنة بين الوالدين من جهة أخرى.
- إن ممارسة الوالدين في الأسرة الأردنية ، لأنماط التنشئة الاجتماعية كانت متوسطة.
- هناك تميزاً عنصرياً في أميركا في علاقة المراهقين بوسائل الإعلام (الصحف)، فالمشكلة الرئيسية لدى المراهقين السود هي عدم توفر الصحف بين أيديهم .
- الإناث يشاهدن المسلسلات الطويلة أكثر من الذكور ويعطينها أهميه أكبر .
- الدافع لمشاهدة المسلسلات التليفزيونية هي : تمضية الوقت وتحقيق التفاعل الاجتماعي ، والتعلم والتعود .
- أن أكثر المراهقين قرروا أن هدفهم هو مشاهدة العنف التليفزيوني الأكثر عدوانية.

الطريقة والإجراءات

وتشمل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

منهجية الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من (30) مديرة مدرسة في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2013، أما عينة الدراسة فتكونت من 90% من مجتمع الدراسة و البالغ (27) مديرة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، وقد تم اعتماد التقديرات التالية لدور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المديرات.

تقديرات أفراد العينة

الدرجات	التقييم
5-4.1	كبيرة جدا
4-3.1	كبيرة
3 -2.1	متوسطة
2-1.1	قليلة
اقل من 1	قليلة جدا

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة في صورتها الأولية، عن طريق عرض أداة الدراسة بشكلها الأولي على مجموعة من المحكمين المتخصصين، من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة وقد تم الأخذ بملحوظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، ومن حذف، حيث تم حذف بعض الفقرات التي لم تحظ بالقبول من المحكمين.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية من مديرات محافظة شرورة من خلال حساب معامل الثبات ، إذ بلغ معدل معامل الارتباط لفقرات الاستبانة (94.)، حيث جاءت للمجال المعرفي(93،) والمجال الوجداني(95،) والمجال السلوكي(94،)واعتبرت هذه القيمة مناسبة لقبول الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب (المعرفي،الوجداني،السلوكي) من وجهة نظر المديرات .

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية على مجالات الدراسة الثلاثة

المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
المعرفي	1	2.74	1.23	متوسط
الوجداني	2	2.71	1.31	متوسط
السلوكي	3	2.47	1.27	متوسط
الدرجة الكلية		2.64	1.27	متوسط

يوضح الجدول أعلاه المتوسط الحسابي لكل مجال من مجالات الإستبانه حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي 2.74 ،و المتوسط الحسابي للمجال الوجداني 2.71، والمتوسط الحسابي للمجال السلوكي 2.47 ،وحصل المجال المعرفي على الترتيب الأول ، والمجال الوجداني على الترتيب الثاني والمجال السلوكي على الترتيب الثالث لدور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر المديرات،هذه النتائج تشير إلى أن دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية على مجالات الدراسة الثلاثة متوسط وليس له تأثير كبير من وجهة نظر المديرات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات ؟

الجدول(2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالمجال المعرفي من وجهة نظر المديرات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
27	1	تعمق معرفة الطلبة بالقيم الدينية وأهمية التنشئة الاجتماعية	4.88	1.32	كبيرة جدا
5	2	تقدم معلومات للطلبة حول تماسك المجتمع	4.73	1.20	كبيرة جدا
9	3	تنقل ثقافة المجتمع الأصيلة	4.69	1.21	كبيرة جدا

			للطلبة		
8	4	تعزز معرفة الطلبة باللغة العربية الفصحى	4.61	1.17	كبيرة جدا
13	5	تعرف الطلبة بمخاطر الخروج عن ثقافة المجتمع	4.56	1.14	كبيرة جدا
16	6	تعمق معلومات الطلبة حول الأسرة والمجتمع	4.37	1.22	كبيرة جدا
23	7	تعزز قدرة الطلبة في التكيف مع بيئتهم	4.18	1.26	كبيرة جدا
12	8	تعمق معرفة الطلبة بتراث مجتمعه (معالم سياحية وتقاليد)	3.93	1.17	كبيرة
10	9	تكسب الطلبة المعاني والرموز في الحياة (اللتحية،الشعارات ،اللغة)	3.78	1.32	كبيرة
11	10	تعرف الطلبة بأنماط السلوك الاجتماعي	3.69	1.20	كبيرة
1	11	تزود الطلبة بمعارف مهنية ترتبط بالمهن العملية و المهارات	3058	1.28	كبيرة
4	12	تعزز الاهتمام بالواجبات المنزلية لدى الطلبة	2.97	1.06	متوسطة
14	13	تعرف بمراحل التنشئة الاجتماعية وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة	2.81	1.36	متوسطة
6	14	تزود الطلبة بمعارف عن أدوارهم الاجتماعية	2.77	1.19	متوسطة
20	15	تقدم للطلبة سبل الوقاية من مظاهر الانحراف الموجودة في الانترنت	2.61	1023	متوسطة
3	16	توفر برامج إرشادية وفقاً لاحتياجات الطلبة	2.41	1.16	متوسطة
24	17	تعرف بأهمية المطالعة لدى الطلبة	2.32	1.23	متوسطة
21	18	تزود الطلبة بمعلومات	1.86	1.22	قليلة

			حول الثقافة الجنسية		
7	19	1.75	تزود الطلبة أنماط التنشئة الاجتماعية	1.51	قليلة
25	20	1.62	تعرف الطالب بأهمية المبادرة	1.19	قليلة
26	21	1.55	تعزز التفكير الإبداعي للطلبة	1.12	قليلة
2	22	.98	تفعل دور البحث الاستقصائي لبناء الخبرات لدى الطلبة	1.17	قليلة جدا
17	23	.87	تعمق فهم الطلبة بأهمية الاستهلاك	1.28	قليلة جدا
19	24	.72	تزود الطلبة بمعلومات عن مستجدات الحياة	1.20	قليلة جدا
18	25	.66	تنمي القدرات الإبداعية للطلبة من رياضة وموسيقى	1.51	قليلة جدا
22	26	.61	تزويد الطلبة بمعلومات عن الفنون المختلفة	1.32	قليلة جدا
15	27	.57	تعرف الطلبة بأهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى	1.19	قليلة جدا
		2.74	متوسط الفقرات للمجال	1.23	متوسط

يوضح الجدول (2) أن الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية من (4.1-5) تمثل بدرجة كبيرة جدا دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات وهي :

الفقرة(27) . تعمق معرفة الطلبة بالقيم الدينية وأهمية التنشئة الاجتماعية.

الفقرة (5) : تقدم معلومات للطلبة حول تماسك المجتمع.

الفقرة(9) : تنقل ثقافة المجتمع الأصيلة للطلبة.

الفقرة(8) : تعزز معرفة الطلبة باللغة العربية الفصحى.

الفقرة(13) : تعرف الطلبة بمخاطر الخروج عن ثقافة المجتمع.

الفقرة(16) : تعمق معلومات الطلبة حول الأسرة والمجتمع، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الأمير،2004) التي تؤكد دور الإعلام التربوي في تعميق معلومات الطلبة حول الأسرة والمجتمع .

الفقرة (23) : تعزز قدرة الطلبة في التكيف مع بيئتهم،وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة (السيد،2001). التي تؤكد دور الإعلام التربوي(الصحف) في التكيف مع البيئة.

الفقرات السابقة تشير إلى أن دور الإعلام التربوي السعودي كبير جدا في تعميق القيم الدينية في المجتمع والتمسك في ثقافته، والتأكيد على تماسك الأسرة والمجتمع واستخدام اللغة الفصحى، ومن المعروف أن الأعلام التربوي في المملكة العربية السعودية يطرح في برامجه القضايا السالفة الذكر من خلال البرامج التي تتبناها وسائل الإعلام.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (3.1 – 4) تمثل بدرجة كبيرة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات وهي:

الفقرة(12): تعمق معرفة الطلبة بتراث مجتمعهم (معالم سياحية وتقاليد).

الفقرة(10): تكسب الطلبة المعاني والرموز في الحياة (التحية،الشعارات ،اللغة).

الفقرة(11): تعرف الطلبة بأنماط السلوك الاجتماعي.

الفقرة(1): تزود الطلبة بمعارف مهنية ترتبط بالمهن العملية والمهارات.

والفقرات الأربعة السابقة تؤكد أن الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية يعمق معرفة الطلبة بتراث مجتمعهم ويزودهم بمعارف ترتبط بالمهنة من خلال البرامج السياحية والمهنية التي تقدمها .

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (2.1 – 3) و تمثل بدرجة متوسطة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات وهي

الفقرة(4): تعزز الاهتمام بالواجبات المنزلية لدى الطلبة.

الفقرة (14): تعرف بمراحل التنشئة الاجتماعية وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة.

الفقرة(6): تزود الطلبة بمعارف عن أدوارهم الاجتماعية.

الفقرة(20): تقدم للطلبة سبل الوقاية من مظاهر الانحراف الموجودة في الانترنت .

الفقرة(3): توفر برامج إرشادية وفقاً لاحتياجات الطلبة.

الفقرة(24): تعرف بأهمية المطالعة لدى الطلبة.

والفقرات السابقة الذكر تؤكد على أن الإعلام التربوي بدرجة متوسطة يحرص على التنشئة الاجتماعية ويزود الطلبة بسبل الوقاية من الانحراف عن طريق البرامج الإرشادية ويحفز الطلبة على المطالعة و إنجاز الواجبات المنزلية.

والفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (1.1 – 2) و تمثل بدرجة قليلة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات وهي الفقرات التالية:

الفقرة(21) : تزود الطلبة بمعلومات حول الثقافة الجنسية المتكاملة.

الفقرة(7) : تزود الطلبة أنماط التنشئة الاجتماعية.

الفقرة(25) :تعرف الطالب بأهمية المبادرة.

الفقرة(26) : تعزز التفكير الإبداعي للطلبة، تختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جوزيف،1999) التي تؤكد أن الدافع من مشاهدة التلفزيون تعزيز التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

والفقرات السابقة تشير إلى أن الإعلام التربوي نادراً ما يدعو الطلبة إلى التفكير الإبداعي والمبادرة للعمل،ولا يزود الطلبة بمعلومات جنسية ،وهذا شيء طبيعي فالإعلام التربوي السعودي يتقيد بسياسة الدولة الإسلامية التي تحظر عرض برامج تتعلق بالثقافة الجنسية.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية اقل من (1) وتمثل بدرجة قليلة جدا دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب المعرفي من وجهة نظر المديرات وهي:

الفقرة(2) تفعل دور البحث الاستقصائي لبناء الخبرات لدى الطلبة.

الفقرة(17) : تعمق فهم الطلبة بأهمية الاستهلاك.

الفقرة(19) : تزود الطلبة بمعلومات عن مستجدات الحياة

الفقرة(18) : تنمي القدرات الإبداعية للطلبة من رياضة وموسيقى، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد،2003)،التي تؤكد على ارتفاع مستوى معرفة الطلبة بالموضوعات الفنية والرياضية الذين اعتمدوا على الصحف المتخصصة في الموسيقى والرياضة.

الفقرة(22) : تزويد الطلبة بمعلومات عن الفنون المختلفة.

الفقرة(15) : تعرف الطلبة بأهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى.

الفقرات السابقة تشير إلى أن الإعلام التربوي في السعودية لا يبدي اهتماماً بالبرامج الموسيقية والرياضية ، وما يبرر ذلك أن سياسة الدولة المنبثقة من الشريعة الإسلامية تعتبر الموسيقى حراماً والرياضة يهتم بها الذكور أكثر من الإناث،كما أن الإعلام التربوي يدعو الطلبة للتمسك بعقيدتهم والبعد عن الانفتاح، و لا تحذر من النمط الاستهلاكي وربما يكون مبرره أن معدل دخل الطلبة مرتفع بالمقارنة مع الطلبة في الدول العربية حيث يتقاضى الطلبة راتباً شهرياً أثناء دراستهم مع إعفائهم من الأقساط الجامعية.وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة(محمد،2003) التي تؤكد على دور الإعلام التربوي في توعية الطلبة بالبعد عن النمط الاستهلاكي في الإنفاق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب الوجداني من وجهة نظر المديرات ؟

الجدول(3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمجال الوجداني من وجهة نظر المديرات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
47	1	تعزز محبة ارض الوطن لدى الطلبة	4.92	1.16	كبيرة جدا
30	2	تغرس الالتزام بالقيم الأخلاقية	4.89	1.29	كبيرة جدا
28	3	تتجنب عرض برامج الرعب	4.73	1.43	كبيرة جدا
39	4	تعزز القيم والأخلاق الأصيلة لدى الطلبة	4.61	1.15	كبيرة جدا
42	5	تعزز الاعتدال في تفكير الطلبة	3.57	1.18	كبيرة
43	6	تنمي روح التسامح لدى الطلبة	3.43	1.33	كبيرة

45	7	تقدم القدوة الحسنة لدى الطلبة	3.38	1.19	كبيرة
33	8	تقدم برامج تقي الطلبة من الانحراف	3.26	1.11	كبيرة
29	9	تحقق مشاعر الاطمئنان لدى الطلبة	3.17	1.15	كبيرة
37	10	تنمي المحبة لدى الطلبة	3.15	1.33	كبيرة
40	11	تعزز ثقة الطالب بنفسه	2098	1.24	متوسطة
32	12	تعمق العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة	2.80	1.33	متوسطة
31	13	تحبب الطلبة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	2.42	1.21	متوسطة
35	14	تعمق الشعور بآداب الإصغاء والاستماع	2.32	1.43	متوسطة
36	15	تنمي الشعور بالجماعة لدى الطلبة	2.19	1.12	متوسطة
44	16	تعرف الطالب بأساليب الانسجام بين الفرد والمجتمع	1.65	1.33	قليلة
38	17	تغرس روح التجديد لدى الطلبة	1.45	1.29	قليلة
34	18	تولد الاتجاهات ايجابية في التعامل مع المعلومات	.72	1.18	قليلة جدا
48	19	تعالج مشكلات تفكك الأسرة	.66	1.11	قليلة جدا
41	20	تعزز حرية الطلبة واستقلالهم	.61	1.43	قليلة جدا
46	21	تغرس روح المطالبة بالحقوق لدى الطلبة	.57	1.11	قليلة جدا
		متوسط الفقرات للمجال	2.71	1.31	متوسط

يوضح الجدول (3) أن الفقرة التي حصلت على متوسطات حسابية (4.1-5) تمثل بدرجة كبيرة جداً دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمجال الوجداني من وجهة نظر المديرات وهي:

الفقرة(47) : تعزز محبة أرض الوطن لدى الطلبة. و تختلف مع نتائج دراسة (الخطايبه،2002) التي تؤكد أن البرامج على الفضائيات تعمل على طمس ثقافات الشعوب لصالح هويتها وهذا بدوره لا يعزز محبة الوطن والانتماء له.

الفقرة(30) :تغرس الالتزام بالقيم الأخلاقية. وتختلف هذه الدراسة مع نتائج دراسة(عامر،2002) ،التي تؤكد أن بعض المسلسلات التي تعرض لا تلتزم بالقيم الأخلاقية.

- الفقرة(28) : تتجنب عرض برامج الرعب.

الفقرة(39) : تعزز القيم والأخلاق الأصيلة لدى الطلبة.

والفقرات السابقة توضح أن دور الإعلام التربوي السعودي كبير جداً في غرس القيم الأخلاقية النابعة من الدين الإسلامي ومحبة الوطن والانتماء له من خلال البرامج التي يتبناها.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (3.1 – 4) وتمثل بدرجة كبيرة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمجال الوجداني من وجهة نظر المديرات وهي :

الفقرة(42) : تعزز الاعتدال في تفكير الطلبة.

الفقرة(43) :تنمي روح التسامح لدى الطلبة.

الفقرة(45) : تقدم القدوة الحسنة لدى الطلبة.

الفقرة(33) : تقدم برامج تقي الطلبة من الانحراف.

الفقرة(29) : تحقق مشاعر الاطمئنان لدى الطلبة.

الفقرة(37) : تنمي المحبة لدى الطلبة.

والفقرات السابقة تؤكد أن دور الإعلام التربوي السعودي كبير في تنشئة الطلبة على الاعتدال والتسامح والمحبة المنبثقة عن تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف من خلال البرامج التي تقدمها.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (2.1 – 3) و تمثل بدرجة متوسطة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمجال الوجداني من وجهة نظر المديرات هي:

الفقرة(40):.تعزز ثقة الطالب بنفسه.

الفقرة (32): تعمق العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة.

الفقرة (31): تحبب الطلبة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

الفقرة (35): تعمق الشعور بآداب الإصغاء والاستماع.

الفقرة (36): تنمي الشعور بالجماعة لدى الطلبة.

وتؤكد الفقرات السابقة أن دور الإعلام التربوي السعودي متوسط في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وتنمية الشعور بالجماعة ، و تعميق العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة وإكسابهم مهارة الإصغاء والاستماع.

أما الفقرتان اللتان حصلتا على متوسطين حسابيين أقل من (1.1–2) تمثل بدرجة قليلة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمجال الوجداني من وجهة نظر المديرات. وهما:

الفقرة (44): تعرف الطالب بأساليب الانسجام بين الفرد والمجتمع.

الفقرة (38): تغرس روح التجديد لدى الطلبة.

الفقرتان السابقتان تشيران إلى أن الإعلام التربوي السعودي يغرس بدرجة قليلة روح التجديد لدى الطلبة، والسبب في ذلك الخوف من فقدان الأصالة، ولا تساعد وسائل الإعلام الطلبة على التوافق مع المجتمع إلا بدرجة قليلة.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية اقل من (1) و تمثل بدرجة قليلة جدا دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية المتعلقة بالمجال الوجداني من وجهة نظر المديرات. وهي:

الفقرة(34): تولد الاتجاهات الإيجابية في التعامل مع المعلومات.

الفقرة(48): تعالج مشكلات تفكك الأسرة.

الفقرة(4) تعزز حرية الطلبة واستقلالهم.

الفقرة(46): تغرس روح المطالبة بالحقوق لدى الطلبة.

والفقرات السابقة تشير إلى أن الإعلام التربوي السعودي لا يولد اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو الكم الهائل من المعارف، ولا يعزز حرية الطلبة واستقلالهم ومطالبتهم في حقوقهم،ولعل ذلك يبرر بأن الطلبة يحصلون على امتيازات وحقوق تلقائيا،فمن الناحية المادية لا يدفع الطلبة الأقساط المدرسية والجامعية بل إن الطلبة في الجامعات يصرف لهم راتب شهري ،و إن هناك مجالس طلابية في الجامعات توصل آراء ومطالب الطلبة لإدارة، الجامعة ومطالبهم مستجابة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات ؟

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالمجال السلوكي من وجهة نظر المديرات

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
52	1	تحارب الانحرافات الاجتماعية مثل (الإدمان وتعاطي المخدرات)	4.82	1.45	كبيرة جدا
59	2	تعزز قيمة التعاون بين الأفراد لحل المشكلات	4.79	1.33	كبيرة جدا
54	3	توجه الطلبة نحو الأمانة العامة	4.63	1.42	كبيرة جدا
60	4	تعزز تفضيل المصلحة العامة على الخاصة	3.61	1.23	كبيرة
55	5	تكسب الطلبة مهارات احترام وجهة نظر الآخرين	3.46	1.22	كبيرة

62	6	تكسب الطلبة مهارات كيفية المحافظة على بيوتهم	3.33	1.42	كبيرة
50	7	تعمق اهتمام الطلبة بمظهرهم العام	2.81	1.22	متوسطة
61	8	تعزز تبادل الثقة مع الآخرين في البناء الاجتماعي	2.76	1.21	متوسطة
51	9	تساعد الطالب على الاستقلال في شخصيته	1.82	1.32	قليلة
63	10	تكسب الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين بوضوح	1.75	1.11	قليلة
57	11	تزود الطلبة بمهارات توثيق المعلومات بشكل صحيح	1.66	1.32	قليلة
49	12	تنمي المشاركة السياسية لدى الطلبة	1.59	1.32	قليلة
64	13	توجه الطلبة نحو المحافظة على عدم إرسال فيروسات (أو أي مواد ضارة أخرى)	.72	1.13	قليلة جدا
58	14	تنمي أهمية الوقت وحسن استثماره بالنسبة للطلبة	.66	1.33	قليلة جدا
53	15	تبرز محاذير فكرة الزواج المبكر	.61	1.12	قليلة جدا
56	16	تبرز الأخطاء الناجمة عن استخدام الانترنت	.57	1.11	قليلة جدا
		متوسط الفقرات للمجال	2.47	1.27	متوسط

يوضح الجدول (4) أن الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية (4.1-5) تمثل بدرجة كبيرة جدا دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات وهي :

الفقرة(52): تحارب الانحرافات الاجتماعية مثل (الإدمان وتعاطي المخدرات).

الفقرة(59) : تعزز قيمة التعاون بين الأفراد لحل المشكلات.

الفقرة(54) :توجه الطلبة نحو الأمانة العامة.

الفقرات السابقة تؤكد بدرجة كبيرة جدا على أن الإعلام التربوي السعودي يؤكد على تنشئة الطلبة على التعاون و الأمانة ومحاربة الانحرافات المجتمعية ويدعو للتمسك بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (3.1 – 4) وتمثل بدرجة كبيرة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات هي

الفقرة(60): تعزز تفضيل المصلحة العامة على الخاصة.

الفقرة(55): تكسب الطلبة مهارات احترام وجهة نظر الآخرين.

الفقرة(62): تكسب الطلبة مهارات كيفية المحافظة على بيوتهم.

والفقرات الثلاث السابقة تؤكد بدرجة كبيرة على أن الإعلام التربوي السعودي يكسب الطلبة معاني الإيثار وتفضيل المصلحة العامة على الخاصة واحترام وجهة نظر الآخرين .

أما الفقرتان اللتان حصلتا على متوسطين حسابيين بين (2.1 – 3) و تمثل بدرجة متوسطة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للأبناء المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات هي:

الفقرة(50): تعمق اهتمام الطلبة بمظهرهم العام.

الفقرة (61): تعزز تبادل الثقة مع الآخرين في البناء الاجتماعي.

وتشير الفقرتان السابقتان إلى أن الإعلام التربوي السعودي بدرجة متوسطة يعمق الاهتمام بالمظهر العام للطلبة وتبادل الثقة في التعامل مع الآخرين.

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية بين (1.1 – 2) و تمثل بدرجة قليلة دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات وهي الفقرة (51) : تساعد الطالب على الاستقلال في شخصيته.

الفقرة (63) : تكسب الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين بوضوح.

الفقرة (57) :تزود الطلبة بمهارات توثيق المعلومات بشكل صحيح

الفقرة(49) : تنمي المشاركة السياسية لدى الطلبة.

وتؤكد الفقرات السابقة أن الإعلام التربوي السعودي بدرجة قليلة يساعد الطلبة على الاستقلال بشخصيتهم و يزود الطالب بمهارات توثيق المعلومات و يكسب الطلبة مهارات التعامل مع الآخرين..

أما الفقرات التي حصلت على متوسطات حسابية اقل من (1) تمثل بدرجة قليلة جدا دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة المتعلقة بالجانب السلوكي من وجهة نظر المديرات هي:

الفقرة(64) : توجه الطلبة نحو المحافظة على عدم إرسال فيروسات(أو أي مواد ضارة أخرى)

الفقرة(58) :تنمي أهمية الوقت وحسن استثماره بالنسبة للطلبة.

الفقرة(53) : تبرز محاذير فكرة الزواج المبكر.

الفقرة (56) :تبرز الأخطاء الناجمة عن استخدام الانترنت.

الفقرات السابقة توضح أن الإعلام التربوي يؤكد بدرجة قليلة جدا في برامجه على أهمية استثمار الوقت ولا يحذر الطلبة من الزواج المبكر والمبرر في ذلك ربما يكون أن ديننا الحنيف يدعو الشباب للإسراع في الزواج خوفاً من الوقوع في المعصية، والإعلام التربوي لا يحذر الطلبة من أخطار الانترنت وخطورة إرسال فيروسات ضارة، ولا يبرز الأخطاء الناجم عن استخدام الانترنت

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة الإعلام التربوي بما يلي :

تفعيل دور البحث الاستقصائي لبناء الخبرات لدى الطلبة.

تعميق فهم الطلبة بأهمية الاستهلاك.

تزويد الطلبة بمعلومات عن مستجدات الحياة.
تنمية القدرات الإبداعية للطلبة من رياضة وموسيقى وفنون.
تعريف الطلبة بأهمية الانفتاح على الثقافات الأخرى.
توليد الاتجاهات الايجابية في التعامل مع المعلومات.
معالجة مشكلات تفكك الأسرة.
تعزيز حرية الطلبة واستقلالهم.
تنمية أهمية الوقت وحسن استثماره بالنسبة للطلبة.
إبراز محاذير فكرة الزواج المبكر.
توجه الطلبة نحو المحافظة على عدم إرسال فيروسات.
إبراز الأخطاء الناجمة عن استخدام الانترنت.
غرس روح التجديد لدى الطلبة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو عرجة ، تيسير (2003) . **الإعلان والثقافة العربية الموقف والرسالة** . عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- الأمير ، محمود ، (2004) . **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة في الأردن وعلاقة ذلك في التفوق الدراسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- بدوي ، أحمد زكي ، (1983) . **معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، إنجليزي ، فرنسي ، عربي** . (ط2) بيروت : مكتبة لبنان .
- بني ارشيد ، محمد نور حسين ،(2005) . **علاقة بعض الأنماط السلوكية لدى طلبة المدارس في الأردن بتعريضهم لوسائل الإعلام المرئية ، ومعرفة علاقة بعض الأنماط السلوكية بعادات المشاهدة لوسائل الإعلام المرئية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ،عمان ،الأردن .
- تركي ، مصطفى أحمد ، (1984) . **وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد** . الكويت : وزارة الإعلام .
- ثلجي ، أحمد محمود حسين ، (1997) **مؤسسات وإشكاليات التنشئة في قرية رحبة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ،إربد ، الأردن .
- الحضيف، محمد(1994) .**كيف تؤثر وسائل الإعلام؟**.الرياض : مكتبة العبيكان.
- الخطايبة ، يوسف ضامن ، (2002) **الآثار الاجتماعية والثقافية لبرامج التلفزة الأجنبية الملتقطة عبر الأطباق اللاقطة عند طلبة الجامعة الأردنية** ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان ،الأردن.
- الرقب ، صالح ، (2006) **أنماط التنشئة الاجتماعية في الأردن ، دراسة مقارنة في الريف والمدينة والبادية** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- روجي، رندة (2001). **استخدام الشباب لشبكة المعلومات العالمية، دراسة اجتماعية تحليلية لرواد مقاهي الشبكة في مدينتي عمان واربد**، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية عمان ،الأردن.
- السيد ، ملكة بدر الدين فرج (2001). **دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للأطفال ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- الصعيدي ، طارق محمد علي (2001) **دور الصحافة الدينية بالصحف القومية في التثقيف الديني للمراهقين** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر .
- عامر ، خالد أحمد محمد ، (2002) **اتجاهات المراهقين نحو الدراما الأجنبية في التليفزيون الأردني (دراسة مسحية)** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، مصر

- عبد الحميد ، محمد (1997) **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (ط2)** القاهرة : عالم الكتب .
- عبيدات ، ذوقان عبدالله (2003). **الفضائيات والإنترنت . (ط1)**. الرياض :مكتب التربية العربية لدول الخليج .
- عدنان ، رانيا ويسام ، رشا (2005). **التنشئة الاجتماعية . (ط1)**. عمان : دار البداية للنشر والموزعون .
- محمد، مؤمن (2003) **دور الصحف المتخصصة في التنشئة الثقافية للمراهقين**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،القاهرة ،مصر
- موسى ، عبد الفتاح تركي ، (1998). **التنشئة الاجتماعية (منظور إسلامي)**.الإسكندرية : المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
- ناصر ، إبراهيم ، (2004). **التنشئة الاجتماعية (ط1)** ، عمان : دار عمان للنشر والتوزيع .
- نصيرة ، عقاب (1995). **التنشئة لاجتماعية وأثرها في السلوك والممارسات الاجتماعية للفتيات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الجزائر ، الجزائر

المراجع الأجنبية :

- Aexander, Alison and Others,(1997). **Profiling The Adolescent Soapopero Viewer.** Paper Presented at the Annual Meeting Of the Eastern Communication, U.S.A , Atlantic City Nu.P.23

-Austins.Babrow,(1999).Student Motives For Watching Soap Operas. **Journal of Broadcasting** Vol.31.No.3.Summer Pp.309-321

-Booth,(1975) Growing Up In Society.london:Methuen.**Childrearing Behaviors to Children's Self Esteem.Of Psychology**.100(1).45-47

-Caty J.Cobb and David Kenny(1996). Adolescents and Newspaper: Images in Black and .white,**Newspaper Research Journal**, Vol.7.No.3,Pp.1-8

-Gibson - Harry - M,Francis, - Leslie -(2010). The Relationship Between Television Viewing Preferences And Intereatin Science Among.11-15 year - olds,**Research science and Technological .Education;** Vol 11 (2) P.P.185-190

-Jean Lochard,(1995). **La Formation A Distance Ou La Liberate D Apprendre.** Les Editions D . Organizations Paris

-Joseph C.Conway and Alan Rubin,(2009). Psychological Predictors Of Television Viewing Motivation. **.Communication Research.** Vol.1.18.Pp443463

-Marzook-Basher',(1998).**an Ecological Study Of Gratification Niche Dimensions and Competition In The Video Entertainment. (Niche Theory,Television** Unpublished Doctoral Dissertation.(State University .Of New York.At Buffed,P.261

-Oliver,Mary.B,(2010).Adolescents,Enjoyment Of Graphic. Effects Of Viewers Attiudes And Port Royals .Of Victim Polytechnic Antsy,Us **Communication Research**,Feb.Vol 20(1)P.P 30-50

.-Robert,Abelman, (1998).Religious Television Uses And **Media**,Vol.31,No.3,Pp.309-321 Gratification. **Journal Of Broadcasting and**

-Schofield,Sane.W,Pavelchak.Mark.A,(2000).The Impact Of A Tv Film On Attitudes Raised To Nuceular .War. Us.A: ***Sourball Of AppliedSocial Psychology***,Vol 19 (5) P.P 433-448

-Smith,(1986). **Mackmillan Dictionary Of Anthropology.London:Mackmillan**

-Waller,Kim- b Moley - donald d, (2007). **Attitudes and Parental Factors as Intervening in the Television.** New york:Mackmillan

.Walsh.W,(2011).**Introdusing the young child to the social World.** New york:Mackmillan